وضع الجمل بعدها جوابا وجزاء والجزاء لا يكون الا مستقبلا او لان عملها بمشابهة أنّ
المفتوحة الناصبة المصدرية الاستقبالية فاذا فات استقبالها لم يتم مشابهتها بها فلا يعمل
عملها للدليل المستقيم اذن اكرمك لقائل انا اتيتك فانا ضمير بارز مرفوع متصل منفصل في محل الر
فع بانه مبتدأ واتى فعل مضارع مرفوع رفعه بالضمة التقديري وفاعله مستتر فيه وهو انا والكا
ف ضمير منصوب متصل في محل النصب بانه مفعول به لافادة وضع للجواب والجزاء بمعنى ان المتكلم
جعل ما بعدها وهو اكرمك جواب القول القائل وهو انا اتيتك وجزاء لفعله فجعلها شرطين
المذكورين وانما قلنا بشرط ان لا يعتمد ما بعدها معتمدا على ما قبلها بكون جزاء او جوابا
للقسم الذي وقع فيما قبلها فلم يعمل للعلة المذكورة نحو انا اذن اكرمك في جواب الخ اتيتك فانا
في انا اذن اكرمك ضمير هو مرفوع منفصل في محل الرفع بانه مبتدأ واذن جواب وجزاء بطل
عملها لاعتماد ما بعدها على ما قبلها واكرمك فعل مضارع مرفوع رفعه بالضمة لفظا وفاعله
مستتر فيه وهو انا والجملة في محل الرفع بانه خبر انا وانما قولنا بشرط ان يكون ما بعدها مستقبلا
لانه اذا كان ما بعدها حالا لا يعمل ايضا للعلة المذكورة نحو قولك اذن اظنك لمن يحدثك في
تحديثه فاذن وضعت للجواب والجزاء بطل عملها لكون ما بعدها للحال واظنك فعل من افعا
ل القلوب وفاعله مستتر فيه وهو انا مرفوع لفظا رفعه بالضمة والضمير عبارة عن المتكلم والكاف
ضمير

٢٥

ضمير منصوب في محل النصب بانه مفعول اول وكاذبا اسم فاعل وفاعله مستتر فيه وهو انت وا
لضمير عبارة عن المخاطب منصوب لفظا بانه مفعول به الثاني لم يبطل عمله كما ذكرنا ومثال ما كان
الشرطان منتفيين معا نحو قولك لمن لم يحدثك في حال تحديثه انا اذن اظنك كاذبا واعرابها
مما لا يحتاج بذكره لذكرنا اياه مرة قوله النوع السادس حرف فيجزم الفعل المضارع
لما فرغ المصنف من النوع الخامس شرع في ثلثة عشر نوعا من العوامل اللفظية السماعية
وهو حرف فيجزم الفعل المضارع بقوله النوع السادس حرف فيجزم الفعل المضارع
الجزم بمعنى القطع في الجازم جازم ما قطعه الحركة والحروف في المضارع الداخل هو عليه
وفيه ثلثة امور جازم ومجزوم وما يكون الجزم به فالجازم العامل الذي يكون الجزم به و
المجزوم الفعل المضارع الذي اجري عليه الجزم وما يكون الجزم به الحركة او الحرف والفعل المضار
ع الذي يجزم لا يخلو من ان يكون صحيحا فالجزم في مفرده بالحركة وهو خمسة امثلة وهي مثال
الفعل الواحدة الغائبة وله لواحد المخاطب والمتكلم وحده والمتكلم مع غيره وفي التثنية مطلقا سوا
ء كانت المذكر والمؤنث والمخاطب والغائب يحذف النون وفي جمع المذكر والواحدة المخا
طبة ايضا بالنون وان كان معتلا فيحذف النون وان كان جمع مذكر او واحدة مخاطبة فيحذ
ف النون ايضا وباقي الامثلة يبقى لفظها جزما لكونه مبنيا محلا ذكرنا هذا الكلام بيانا والله اعلم

Copyright © King Saud University